

## الجرى والجرث

### la Silure et l'Anguille.

١ - ماهو الجرى وماهو الجرث

الجرى سمك طويل املس لا فلس له كثير الزوجة والسهوكة جدا لا يأكله اليهود كما ان اكله محرم عند الشيعة الامامية .  
والجرث نوع من السمك ايضا يشبه الحيات ولا فلس له واكله محرم ايضا عند الشيعة الامامية .

٢ - ضبط الجرى والجرث

الجرى وزان ذمي اى يكسر الجيم المعجمة والراء المهملة المشددة : هكذا ضبطه الفارسيون وقد وهم السيد علي الاكبر بن محمد جعفر الطباطبائي اليزدي في كتابه نخبة اللغات حيث قال : في مادة ج زر : الجرى كمكي . والجرث وزان سكيث كضبط الجرى إلا انه محتوم بالثاء المتثمة .

٣ - الجرى ولساؤه

الجرى : السلور (وزان سنور) والصلور (وزان سنور ايضا) وبالفرنسية Silure وفي نسخة المؤمنين (١) (ص ١٣٨) ما تعريبه : ان السلور معرب (سلورس) اليونانية . وقال صاحب تحفة المؤمنين ما ترجمته (ص ٦٧) : ان في تنكبين (من مدن ايران) يقال للجرى : اسلي في مازندران (من مدن ايران ايضا) : كليس .

٤ - الجرث ولساؤه

الجرث : اللارماهي (٢) . اللارماهيح . الحنقليس . الانقليس . الانكليس

(١) تحفة المؤمنين كتاب في مفردات الطب والافراياذين الفه بالفارسية محمد مؤمن بن محمد زمان الحسيني الديلمي التنكابني المازندراني للشاه سليمان الصفوي (من ملوك الصفويين في ايران) . وقد قال عن هذا الكتاب الطبيب الموصل محمد جليبي (الجد الاكبر للدكتور داود جليبي الموصل) في مقدمة كتابه مفردات الطب المختار (مخطوط) : واجود كتب للفردات واغناها تحفة المؤمنين (انظر مخطوطات الموصل ص ٢٨٥) .

(٢) اللارماهي ينسج الرء معرب .

المرمريج سمكة الحيات حية السمك وبالفرنسية Anguille وبالانكليزية Eel .  
٥ - وهم صاحب القاموس

قال الفيروزآبادي في القاموس في مادة ص ل ر : الصلور كمنور الجري  
فارسيه المارماهي . لا . قلنا أن الصلور ( الجريث ) سمك غير المارماهي اذ هو  
الظاهر من كلام ائمة آل البيت وهم نصحاء العرب فانهم ذكروا لائمين في أقوالهم  
بصورة التنقيح : عن الامام جعفر الصادق الجري والمارماهي والطافي والزبير حرام  
وبما كتبه الامام علي الرضا الى المأمون العباسي :

يحرم الجري والسمك الطافي والمارماهي الخ ( ١ ) وعن محمد بن مسلم  
قال اقرأني ابو جعفر ( يعني به الامام محمد الباقر ) شيئاً من كتب علي فاذا فيه  
انهاكم عن الجري والزبير والمارماهي الخ ( ٢ ) . الى غير ذلك من الأحاديث .  
٦ - اختلاف العلماء في الجري والجريث

اختلف العلماء في ان الجري والجريث هما واحد ام لا وذلك على قولين :  
١ - انهما واحد واليه ذهب التميمي في حيلة الحيوان والطبرسي في مجمع  
البحرين والشهيد الثاني العاملي في شرح النعمان المشفقية .  
٢ - ان الجري غير الجريث واليه ذهب بعض الثوريين .

والذي نراه نحن هو القول الثاني وبرهاننا ان الجريث هو المارماهي كما  
عليه اكثر ائمة اللغة فليراجع وقد برهنا في القسم الخامس من هذا المقال على  
ان الجري غير المارماهي فاذا ثبت ان الجري هو المارماهي وكان المارماهي  
غير الجريث ثبت ان الجريث غير الجري .

سيزوار ( إيران ) محمد مهدي العلوي

( لغة العرب ) كنا قد نشرنا في « المشرق » و « دار السلام » و « المباحث »  
من المجلات المعروفة مقالات اثبتنا فيها ان الجري هو الصلور والجريث هو الانقليس  
او المارماهي المعروف في بغداد بالمرمريج وما يخالف ما اثبتناه بالاولة القاطعة هو  
من الآراء الغائلة .

(١) راجع لواخر المجلد الرابع عشر من بحار الانوار لمجلسي في ابواب الصيد  
والديبح وما يحل وما يحرم من الحيوان وغيره ( ليس على صنعات المجلد لئلا كود لرقم  
لشهر الى رقم الصفحة ) . (٢) راجع الوسائل للحر العاملي ( ٣ : ٢٥١ ) .